

أعمال التخريب.. هل تستهدف الاتصالات أم بن دغر؟

حتى لا تكون مشاركة المؤتمر ديكورا

لم يعد هناك متسعاً لخلط الجدل بالهزل.. أو التعامل مع الإزمات التي تنهش جسد الوطن وتهدد السلم الاجتماعي وتفاقم من تدهور الأوضاع كعواصف يجب الانحاء لها ومغالطة انفسنا بأنها ستمر لنعود منصوبي القامة بعد أيام.. وكان شيء لم يكن..

كما لم يعد بالامكان ان يفكر الجميع بسلامة انفسهم.. لأن ذلك قد قاد الوطن الى الانهالك ويكاد يتمزق بسبب اللامبالاة والتعامل غير الجاد مع قضايا بسيطة ظلت تكبر الى ان برزت لها قرونا ومخالباً وصار الاقتراب منها او معالجتها يحتاج الى تضحية وتكاليف باهضة جداً..

اليوم لم يعد بالامكان الذهاب الى مؤتمر حوار وطني صوري وان قبل المؤتمر الشعبي العام وحلفائه أو غيرهم بخرق نصوص المبادرة الخليجية وأليتها قبل ان يبداء الحوار اعماله، فذلك سيقود البلاد الى كارثة.. لا تستقيم بعدها للجميع قامة.. لذلك لا يجب السماح لأي طرف كان ان يتعامل مع المبادرة بنفس الأسلوب الذي قاد الى نهايات مأساوية للعديد من الاتفاقيات والتفاهات مثل اتفاق المبادي او اتفاق فبراير ٢٠٠٩م..

واذا كانت المصلحة الوطنية تتطلب اقلاع احزاب المشترك عن ايمانها لخرق الاتفاقيات ونكث العهود، فإن على المؤتمر ان يقلع ايضا عن تسهيله لذلك وان يرفض رفضا قاطعاً السماح بخرق نصوص المبادرة التي لم يعد تنفيذها شأن يمني بحت.. اذا اردنا فعلاً اخراج اليمن من الأزمة وحل القضايا العالقة بجدية ومسؤولية في مؤتمر الحوار الوطني..



محمد أنعم

اننا أمام أول خرق واضح وصريح للمبادرة وأليتها وقراري مجلس الأمن الدولي.. والمتمثل بحصر شروط ومعايير اختيار الشباب للحوار على شباب «الساحات الثورية» ويتضح هنا مدى الاصرار على تمرير هذا الخرق ويتحدى من خلال التأكيد على ذلك في استمارات اللجنة الفنية الخاصة بالشباب وكذلك في صيغة الاعلان الذي سينشر السبت، إضافة الى تعمد ايراد ذلك في التقرير الذي رفعته اللجنة الفنية للتحضير للحوار الى رئيس الجمهورية..

لايهم اكان التقرير زور ام لا.. بقدر ما يهمنا هنا هل باستطاعت المؤتمر ان يتمسك بقوة ويصر على تنفيذ نصوص المبادرة ولا يسمح بخرقها؟..

صحيح.. ان التعامل بحسن النوايا امر مطلوب ومقبول.. لكن لايد عندما تكون أمام قضايا وملفات خطيرة جداً من مواقف شجاعة ومسؤولة..

حقيقة لقد وقفت اللجنة العامة في اجتماعها المنعقد اليوم الخميس أمام هذه القضية وناقشتها باستفاضة.. بيد ان الخطر هنا لا يتمثل في اقصاص الشباب اليمني من مختلف الاطراف في الساحة وانما في مصادر حق المؤتمر وحلفائه كطرف أساسي موقع على المبادرة وأليتها.. باساليب ملتوية..

ان بإمكان المؤتمر الشعبي العام ان يوقف هذه المهزلة دون الحاجة لتكرار المناشدة بين الحين والآخر بعدم خرق نصوص المبادرة بربط مشاركته في الحوار بمدى الالتزام بتنفيذها..

ومن الافضل للمؤتمر ان يترك المشترك وشركائه يذهبون الى الحوار لوحدهم إذا كانت مشاركته المؤتمر ستكون مجرد ديكورا.

الاعمال التخريبية الى عجز شبكة الاتصالات عن نقل حركة الاتصالات والانترنت وانهيار الشبكة مما يتطلب إنشاء شبكة ألياف جديدة.. مشيراً الى أن الشبكة الحالية استغرق إنشاؤها ١٢ عاماً وكلفت مئات المليارات»

ودعا الوزير بن دغر محافظي المحافظات والمواطنين الى حماية شبكة الاتصالات من أي عمل تخريبي.. ومن أجل الا تراجع أداء الخدمات أكد أن الوزارة رفعت مستوى السعات للانترنت من (ثلاثة) جيجا إلى (عشرة) جيجا ، بزيادة قدرها ٢٦٢ ٪، وأنه ورغم ذلك فإن هذه الخدمة بدأت في التراجع ،وأصبح مستخدمو الشبكة يشكون من الانقطاع أو بطء الحركة (صوت وصورة وبيانات). مبينا أن سبب هذا الضعف هو زيادة حالات الاعتداءات على خطوط الاتصالات، التي شملت معظم مناطق الوطن.

> ان الخدمات التي تقدمها مؤسسة الاتصالات تهم الجميع وليست ترفيحية، ويستفاد منها حتى المخربين انفسهم كونها مرتبطة بالمواطن مباشرة، على عكس دورة عائدات النفط والغاز وغيرها..

لذا فان المتأمل في دوافع المخربين يجد انهم يستترون وراء مطالب سخيفة جداً.. ليس هذا فحسب بل تبدو متشابهة جداً حتى بين المحافظات ومن ذلك ان بعض المخربين الذين يعتقدون على شبكة الاليف الضوئية يطالبون بتوظيف بناتهم وأخرون باطلاق عناصر الحراك او مجرمين.. غير ان الأسوأ من كل هذا هو ان تصل الامور الى اختطاف المهندسين.. ورفض اطلاقهم إلا بعد الافراج عن اصحاب سوابق ومطلوبين أمنياً.. مثلما حدث مع المهندسين الذين تم اختطافهم في شبوة لمدة اسبوع.

هذه التداعيات دفعت بموظفي مؤسسة الاتصالات الى تنفيذ أعمال احتجاجية لأن حياتهم محل الاستهداف ولم تعد المشكلة في استهداف شبكة الاليف الضوئية فقط.. علماً ان هذه الشبكة معقدة جداً واصلاحها ليس كالشبكة النحاسية التي يتم اعادة ربط الخيط والسلام.. بل ان اصلاح شبكة الاليف الضوئية يتطلب تغيير الخط بالكامل..

وبالمقابل مثلت وقفة منتسبي وزارة الاتصالات وخروجهم الرافض لأعمال التخريب والمطالبة باطلاق سراح زملائهم المختطفين رسالة شجاعة تؤكد انهم سيطلون يدا واحدة للدفاع عن هذه القلعة الاقتصادية الهامة، ولن يتخاذلوا أبداً.. وهي رسالة بالتأكيد ستكون اشبه بصفعة توجه لقرصنة الخصخصة وكبار رؤوس التخريب، ومهربي المكالمات الدولية.

ولعل المثير للانتباه هو ان نجاحات مؤسسة الاتصالات والوزارة بشكل عام تتواصل مع الميدان بشكل يبعث على الإعجاب وهذا يعكس خصوصية تستحق التقدير والثناء..

كما أن الانجازات المتواصلة في تنفيذ المشاريع في المركز وعلى مستوى المحافظات تعد رداً قوياً وأن أعمال المخربين سيهزمون لا محالة ولن تنجح مرامي من يقف وراءهم.

ونشير هنا الى انه تم وضع حجر الاساس لمشروعات عدة في المركز والفروع والمقدرة كلفتها الاجمالية بنحو خمسة عشر مليار وتسعمائة وخمسة وستون مليون ريال، أنجز البعض منها مع نهاية العام ٢٠١١م واستكمل البقية خلال العام ٢٠١٢م كمشروع الواي ماكس مثلاً المقرر افتتاحه في نهاية يناير ٢٠١٣م..

توسيع حجم ساعات النطاق العريض «انترنت وغيرها» من ثلاثة «جيجا بايت» بداية عام ٢٠١٢م الى عشرة «جيجا بايت» تقريباً والترتيب لمضاعفتها خلال العام الحالي مرتان لتلبية الاحتياجات المتزايدة على الانترنت، القيام بجهود متواصلة ودؤوبة لصيانة ثلاثة عشر الف كيلو متر من خطوط الاليف الضوئية وعشرات الاف الكيلو مترات من خطوط التمديدات النحاسية، برغم الازمة واستمرار الاعتداءات بالسرقة او التخريب والتقطع المتعمد وغير المتعمد لكل مكونات شبكة الاتصالات في الكثير من المحافظات.

واخيراً التهيئة لافتتاح مشروع الاليف الضوئية الرابط بين وادي وساحل حضرموت لتعميم الفائدة من استخدام الشبكة الوطنية وتأمين اتصالات مستقرة في المناطق الشرقية.

نجاح بالارقام

م	البيانات	العام 2011م الفعلي	العام 2012م	ملاحظات
1	الإيرادات	66.701.000.000	67.362.214.000	بيانات العام 2012م حتى نهاية الربع الثالث الموجودة حالياً لدى المؤسسة حيث يتم الإعداد للتقرير السنوي الذي سيتم إصداره في نهاية شهر يناير المقبل
2	فائض النشاط	34.572.005.114	34.000.000.000	
3	عائدات الدولة من فائض النشاط	18.767.955.306	19.000.000.000	
4	عائدات الضرائب	5.698.227.700	5.754.926.000	
5	عدد الموظفين	7592	10.232	
6	السعات المجزة في السترال	1.353.839	1.362.934	
7	الخطوط العاملة	1.075.412	1.095.853	
8	اجمالي السعات المجزة للاتصالات الريفية	237.811	241.776	
9	المشتركين في خدمة الانترنت ADSL	29.292	152.219	

دخلت شبكات الألياف الضوئية للاتصالات دائرة اهتمام المخربين والعصابات الاجرامية وكذلك المالحكات السياسية وحتى يوم الجمعة الماضي فقد تم رصد أكثر من (163) اعتداء تعرضت له الشبكة خلال عام 2012م..

هذا فيما بلغت الخسائر المالية المترتبة على ذلك نحو مليارين و500 مليون ريال.. ومن وهل العمل تخريبي عفوي.. أم انه يأتي ضمن مخطط يستهدف ضرب وتدمير مؤسسة وطنية تتردد الاقتصاد الوطني بمليارات الريالات سنوياً.. أم انه استهداف من نوع اخر يقصد افشال نجاحات وجهود الدكتور احمد عبيد بن دغر وزير الاتصالات وتقنية المعلومات بدوافع انتقام حزبي مقيت وردا على المواقف الوطنية الشجاعة التي يفضح من خلالها كل من يحاولون المساس بالثوابت الوطنية أو يستهدفون اعاقا التسوية السياسية..؟

محمد شرف الدين

الاتصالات والكهرباء وغيرها.. بصراحة ان اصابع الاتهام تشير الى مستفيدين من صفقات الخصخصة خاصة اولئك الذين يمتلكون استثمارات في هذا المجال.. لكن لتأكيد ذلك الاتهام لايد من أدلة واضحة.. غير أن ما يثير الشكوك هو ان عائدات مؤسسة الاتصالات وتحديدا عبر شركة يمن موبايل فقط تقدر بمائة مليار تورد للخزينة العامة هذا خلافاً الى عائدات ضريبية تقدر بالمليارات.. كما أن مؤسسة الاتصالات تستوعب أكثر من عشرة الاف موظف.. زد على ذلك هناك عشرات الالاف من المواطنين ممن اوجدوا لهم فرص عمل بفضل نشاط الشرة ويستفيدون منها بشكل غير مباشر ..

اول المواجهات

ولضرورة التأكيد فإن ما يتعرض له مؤسسة الاتصالات مدير ومخطط له، نذكر هنا انه في ٢٤ اكتوبر ٢٠١٢م قدم الدكتور احمد عبيد بن دغر وزير الاتصالات وتقنية المعلومات تقريراً الى مجلس الوزراء حول ظاهرة تهريب المكالمات الهاتفية الدولية وأثارها وأجراءات مكافحتها والذي تم فيه اظهار الآثار السلبية لظاهرة تهريب المكالمات الدولية، على المستويين الاقتصادي والأمني والمتمثل في حرمان خزينة الدولة من مصدر رئيسي للدخل يساهم في دعم الاقتصاد الوطني وتمويل البنى التحتية، خسائر مشغلي الاتصالات في القطاع العام أو الخاص، إضافة إلى الآثار القانونية والأمنية لهذه الظاهرة وتأثيرها على جودة الخدمة وموثوقيتها.. وفقاً لخبراء الاتصالات في اليمن فتقدر حجم خسائر المكالمات المهربة خلال الفترة من ٢٠٠٧م حتى ٢٠١١م بنحو خمسة عشر مليار ريال يمني ،أي ما يعادل حوالي سبعين مليون دولار أمريكي تقريبا.. وقد شكلت المكاشفة والشفافية التي تعامل بها الدكتور بن دغر مع قضية التهريب ضربة قوية للمستفيدين من أعمال التهريب والتخريب ومن يومها تحركت الايادي الخفية مشعلة الحرب على الاتصالات كقلعة اقتصادية من جهة وعلى الدكتور بن دغر من جهة ثانية.. سيما وان التقرير قد كشف جزءاً من الحرب غير المعلنة التي يتعرض لها هذا القطاع ونجاح الوزارة في إيقاف عدد من المحطات



مؤتمر الضالع يحمل «العسكرية» مسؤولية الانفلات

الاخ أحمد عبادي المعكر بضرورة إطلاع الفروع على معايير اختيار المشاركين في مؤتمر الحوار الوطني من المحافظات.

وأوصى الاجتماع بضرورة دعم صحيفة «فجر الضالع» واعتماد مرتبات العاملين فيها أسوة بزملائهم العاملين في الصحف المؤتمرية.

وشدد مؤتمريو الضالع على ضرورة تنفيذ مخرجات اللقاء التشاوري لرؤساء فروع المؤتمر بالمحافظات لتفعيل العمل التنظيمي.

كما دان الاجتماع كل أعمال العنف والتقطع والتخريب وممارسة

> طالبت قيادات فرع المؤتمر بالضالع الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام.. بإطلاع الفرع بنتائج اجتماعات اللجنة العامة وموافاته بالتعاميم الموضحة للمستجدات ورؤية المؤتمر حولها للاستفادة منها في اجتماعات قيادة الفرع بالقواعد.

كما طالبوا في اجتماعهم بالمنعقد الأسبوع الماضي برئاسة رئيس الفرع

الشائف يستقبل السفير الفنلندي



خلال اللقاء مناقشة قضية اختطاف المواطنين الفنلنديين والنمساويين والعاصمة صنعاء والتعاون في سبيل تأمين سلامتهم

والافراج عنهم.. وعبر الشيخ محمد بن ناجي الشايف عن أسفه واستنكاره الشديدين لحادثة الاختطاف، وأكد ان هذه الممارسات لاتمت بصلة الى اخلاق قبائل اليمن وتعاليم الدين الاسلامي السمحاء.

استقبل الشيخ محمد بن ناجي الشايف عضو اللجنة العامة أمس سعادة السفير الفنلندي غير المقيم لدى اليمن السيد يارنوا سوربالا.

وجرى خلال اللقاء بحث تطورات الأوضاع على الساحة اليمنية على ضوء تنفيذ المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزمنة، وجهود الاتحاد الأوروبي في رعاية تنفيذ التسوية السياسية لتجاوز الأزمة التي مرت بها اليمن وما خلفته من اختلالات أمنية واقتصادية.. كما تم

رقابة المؤتمر تناقش تعزيز الاداء مع قيادات المراكز بالدائرة (13)

عقدت هيئة الرقابة التنظيمية والتفتيش المالي اجتماعا مع قيادة النشاط النسوي بالدائرة (١٣) بأمانة العاصمة برئاسة بشرى زايد نائبة رئيس هيئة الرقابة التنظيمية والتفتيش المالي وبحضور الدكتور بشير العمد رئيس دائرة الرقابة التنظيمية كرس لمناقشة القضايا التنظيمية على مستوى الدائرة ومراكزها .

وفي الاجتماع الذي حضره رؤساء المراكز وعدد من القيادات النسوية بالدائرة تم مناقشة القضايا المتعلقة بالاداء التنظيمي وسبل تفعيله في الدائرة كما ناقش المجتمعون جوانب القصور والسلبيات التي ترافق العمل التنظيمي وكيفية تجاوزها خلال المرحلة القادمة

وخرج الاجتماع بعدد من القرارات المهمة على مستوى الدائرة حضر اللقاء عبدالسلام الخياطي نائب رئيس دائرة الرقابة.